

الرقى الشرعية- حكم التعامل مع الجن ؟ ... سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ضيوفنا نحن في هذه الايام نسمع ونرى كثيرا من الاخوانا اه يقرأون على ما اناس مصابين بالجن وينتجون منهم الجن طبعاً بقراءة

القرآن. ولكن احيانا مم. مع تلاوتهم والقرآن عليهم يستعملون بعض - 00:00:00

التي لم ترد في سنة النبي صلى الله عليه وسلم صراحة باسم كتابة آآ القرآن على صحن مثلا بلون قلم معين ثم وضعه بالماء ثم

يجعلون المصاب يشرب هذا الماء - 00:00:24

او مثلا بعض الاخوان عندما اخرج الزني واسلم هذا الجني قال له اريد منك ان تعلمني طريقة اه استطيع ان اساعد الناس

المسحورين بها. فقال له هذا الجني تأتي بسبع بيضات - 00:00:44

ثم تأتي بماء الزعفران وتكتب على كل بيضة انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلق الساحر حيث اتى. وتضع هذه البيضات في ماء ثم

المريض المسحور يغتسل بهذا الماء فيشفى باذن الله - 00:01:03

هذا الرجل الذي يقرأ على هؤلاء الناس على المصابين قال استعملت هذه الطريقة ونجحت باذن الله عز وجل وسألت بعض العلماء

قال ما لم تكن شركا فهي جائزة. واستدل بعض الناس بقول النبي صلى الله عليه وسلم اعرضوا علي رفاقكم ما لم تكن شركا -

00:01:20

فنرجو التفصيل في هذه المسألة وما هو الجائز؟ وما هو المخالف للسنة؟ وهل مما ذكرت انا شيئا مخالفا للسنة ام لا؟ جزاك الله خير

اولا ليس ذلك الوصف الذي ذكرته من الكتابة - 00:01:41

بالحبر وبقلم معين علاقة بالرقى لان الرقى عبارة عن ادعية يرقى بها الراقي بعض المرضى فهذا ليس من هذا بسبيل اطلاقا ولذلك فلا

يجوز الاستدلال على هذه الرقى بدعوى او على هذا النوع من - 00:02:09

التداوي بدعوى انها من الرقى التي ليس فيها شرك ثانيا نحن لا نرى اه ان يستعمل من نسب نفسه لمعالجة المصابين بمس من الجن

في اكثر مما جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:37

من القراءة عليه من آيات من القرآن الكريم او تعاويذ ثابتة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم واما مخاطبة الجني والاصغاء الى

نصيحته او تعليمه وبخاصة على هذه السورة التي - 00:03:11

فرقت سمعي انفا لاول مرة ويرحمك الله اقول لو مثل هذه الوصفة جاءت منسوبة الى النبي صلى الله عليه واله وسلم لتطلب الامر

للايمان بها ان يكون مرويا بالسند الصحيح - 00:03:43

عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهذا هيهات هيهات لان السند بين هذا الانس ذاك الجني ذاك الجني يقدم هذه الوصفة

ليستعملها ذلك الذي يرقى المصابين بالمسح من الجن. هذه الوصفة فيها ايمان - 00:04:13

بما وراء الغيب وهذا لا يجوز الا اذا كان من كتاب الله او من حديث رسول الله والصحيح منه اعتقد ان انتشار الاتيان بالجان. في هذا

الزمان هو من بلايا هذا الزمان - 00:04:48

وفتنه الجديدة بعد ان فخلص الناس من فتنة سبقت اه ولا بد انكم سمعتم شيئا منها وربما لا يزال بعض الآثار الباقية حتى اليوم وهي

ما يسمى باستحضار الارواح تحضار الارواح هي من عمل شياطين الانس والجن معا - 00:05:17

والان تطورت هذه الصورة باسم القاء المصابين بالمس الى الاستعانة بالجان اعلن صراحة سابقا هادو يزعمون انهم يستحضرون ارواح الاموات سواء كانوا من المؤمنين او من الكافرين وسواء كانوا من بنين الصالحين - [00:05:49](#)

او كانوا من الصالحين يستغفرون الارواح وهذا امر شهيد كما نقول دائما وابدا الروح ان كانت مؤمنة فهي في نعيم تنأوا من ثمار الجنة كما جاء في بعض الاحاديث صحيحة - [00:06:17](#)

وان كان على العكس من ذلك والعياذ بالله في جحيم كما جاء في بعض الاحاديث ايضا ان الروح الميت يتنعم في قبره اذا كان مؤمنا من نافذة يطيل منها على مقعده - [00:06:35](#)

من الجن جنة فيأتيه من روحها وريحها ونعيمها ويعني العكس من ذلك اذا كان شقيا ويفتح له نافذة الى مكانه من النار فيأتيه من ريحها ودخانها ولهيبها. فلا يزال يعذب حتى تفهم الصاع - [00:06:55](#)

فكيف يمكن استعداد هذه الروح وهي تعوذ استهداف تلك الروح وهي تنعم وهي لا لا تتمنى ان تعود الى الدنيا وشقائقها الى ارواح الشهداء كما جاء في الحديث الصحيح يتمنون ان يعودوا لماذا - [00:07:18](#)

ليجاهدوا مرة اخرى في سبيل الله نادي يشقوا بشقاء الناس في هذه الحياة الدنيا ومع ذلك وقد جاء في الحديث بيان انه سبق الوعد من الله انهم اليها لا يرجعون - [00:07:39](#)

كانت هذه الضلالة سابقا من دلالات بلاد الكفر استهزار الارواح واغتر بها كثير من بعد المسلمين ولقد اه عز علي ان يكونوا من هؤلاء بعض المفسرين المصريين حيث الف كتابا ضخما - [00:07:54](#)

سماء الارواح وذكر هناك حوادث وقصص كثيرة وكثيرة جدا لاثبات ان هذه حقيقة لا يمكن المجادلة فيها. ويستحضر ارواح الاموات وهذا امر مستحيل. واطن انه ظهر اخيرا ان ذلك من دجل العصر الحاضر. فقام مقام ذلك الان - [00:08:19](#)

ومكالمة الجن والاستعانة بهم وعجب من المسلمين ان يقعوا في مثل هذه الورقة ايضا والله عز وجل يقول وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا اي تعبوا وضللا - [00:08:48](#)

الاستعانة بالجن ومكالمتهم هو مزلق من المزالق التي ينحرف بها المسلم من ان يكون عبدا مخلصا لله عز وجل فما امره الله وهداه اليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:09:13](#)

لذلك لمعالجة الصرع الممسوسين من الجن لا ارى انا الزيادة على الارقاء بما جاء في الكتاب والسنة. اما زيت اما كتابة اما الى اخره. فهذا كله العصر لا ينبغي للمسلم ان يتورط فيه. نعم. جاهز شيخنا؟ نعم نفهم - [00:09:35](#)

انك تظمن يتفضل. يعني شيف نفهم من هذا الكلام ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم اعرضوا علي رقاكم ما لم تكن شركا انه خاص به صلى الله عليه وسلم هذا خاص بالاذكار والاوراد - [00:10:07](#)

التي يستعملها الراقي ان تكون خالية من الاستعانة بغير الله وليس عملا هذا الذي قصدته. طيب لو مثلا في هذه الايام ثبتت بعض الادوية المعينة اه الملموسة انها فعلا تؤذي الجن. او الجن يتأذى منها - [00:10:24](#)

هاديك راه ريحتها الى اخره وبزهب منها. هل اه نستطيع ان نقول انها جائزة ام لا؟ لا يا اخي لا اه لعلي ما اوضحت الجن يا اخي من عالم الغيب - [00:10:49](#)

فنحن لا نستطيع ان نقول ان الجن يتأذى بكذا او انه يفرح بكذا ما يدرينا يدرينا اننا لسنا خطاب الشيطان وهو يصيح هكذا في مسألة. تفضل. الان لما اه اه اخوانا اللي بتقرأوا لما بيقرأ - [00:11:03](#)

اه وتصير المصاب عنده حركات معينة. طبعا بتأذى الجن. من هذه الحركات. ماذا يقرأ بقرأ الفاتحة اية الكرسي القرآن. هل يضم الى ذلك شيء اخر؟ لا قرآن فقط. طيب يلا - [00:11:23](#)

فلما يتأذى الجن اه يطلب منه اخونا انه يكلمه هذا انتهى الجواب انه لا يجوز لهذه المكالمة يا اخي. ما يجوز لانه ايش المقصد من المكالمة؟ الان يا اخي انت الان بتكلمني وانا بكلمك ايش المقصود؟ المقصود هناك اخراجه اصبر بارك الله فيك - [00:11:39](#)

انا بكلمك وانت بتكلمني. ما المقصود من هذه المكالمة؟ التفاهم بيننا. نعم. لا يمكن ان تتفاهم انت مع شخص وراء الجدار انسان مثلك

لا يمكن ان تتفاهم معه. لانك ما تدري ما هو هل صادق الكاذب؟ هل هو مؤمن؟ هل كافر - [00:12:02](#)

الى اخره هذا صحيح فما بالك من كان وراء المادة كما يقولون اليوم؟ هذا صحيح يا شيخ. هو عندما يكلمه يكلمه اه كي يخرجوا يخرجوا منها يخرجوا من هذا المصاب. بارك الله فيك كي حرف تعليم. نعم. نحن ماذا مسلمين بالمعلل حتى - [00:12:22](#)
نسلم بالتعليم منا ننسى الميديا المقدمة حتى نضع لها تعليلا يجب سد هذا الباب تماما والوقوف عندما جاء عن الرسول عليه السلام من تلاوة القرآن باخراج والجني متلبس بالانسان. وبس. تفضل - [00:12:42](#)

اتفضل. جزاك الله خيرا. واياك. شيخنا احنا نريد ان نتمم اه بالنسبة للسؤال عن الجن وهذا انا يعني مهتم فيه يا شيخ لانه كثير من الشباب في هذه الايام وقعوا بهذه الورطة - [00:13:05](#)

ونريد ان نسمع من فيك الطيب الكلام العذب بالنسبة لهذه المسألة تنتمه لسؤال لك طبعا بعض حجج الشباب في هذه المسألة ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى اجاز قراءة القرآن على الماء - [00:13:22](#)

ومن ثم اه او من ثم يشربها اه المصاب المصاب بالمرض فقالوا شيخ الاسلام ابن تيمية حجة الاسلام كذا الى اخره فاجاز هذا الامر. اولاً ثم نقل عنه ابن القيم رحمه الله تعالى. يا اخي فصل فصل اذا سمحت - [00:13:38](#)

هذا هو اولاً. نعم. نعم اه انا قلت انفا كلمة بمناسبة مثل هذا السؤال اه هناك السؤال الذي كان متعلقا برجيته وقبل ان نحرر القول فيها قلنا يا جماعة نحن لسنا تيميين - [00:13:56](#)

نحن اتباع محمد عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه. كذلك انا اقول الان ابن تيمية نحن اعرف الناس بعلمه وفضله وجهاده في سبيل نشر العلم الصحيح المستقى من الكتاب والسنة. ومنه استفدنا الكلمة التالية التي ساقولها - [00:14:20](#)

نحن لسنا تيميين فابن تيمية انشرح لنا اية او حديثا او نقل اليها اثرنا عن سلفنا الصالح نقول جزاه الله خيرا وله اجرنا واجر من اتبعه على ذلك الى يوم القيامة. اما اذا فعل فعلاً - [00:14:51](#)

او قال قولاً ولم يأت بالدليل الشرعي الملمزم لنا بصفتنا من اتباع السنة فنقول لدى فعل ابن تيمية وقوله له وهو على كل حال مأجور. ولكن لن نتبعه الا في حدود قول ربنا تبارك وتعالى في القرآن الكريم - [00:15:16](#)

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشاكل فابن تيمية رحمه الله هو الذي دلنا وبصرنا بطريقة نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:15:45](#)

فاذا كان ابن تيمية يفعل ذلك فما ينبغي نحن الان وقد ابتلينا كما ذكرت ببعض الشباب الذين جعلوا اه مهنة استخراج الجن من الناس مهن لهم وربما جعلوه سبب رزق لهم - [00:16:09](#)

ليس له من يحتج بفعل ابن تيمية. لانه ليس معصوما. فقد يحتج بعضهم بقول ابن تيمية اشبه باقوال الفلاسفة وهي قول بحوادث لا اول لها اه ابن تيمية قال هذا يا اخي قاله وهو مأجور لكن هل اقتنعت - [00:16:30](#)

بدليله او اقول بالنسبة للسؤال السابق هل قدم لك دليلاً او حجة الجواب لا بس ابن تيمية. شو الفرق بين اذن بيننا حيث لم نلزم انفسنا اولاً انا كنت حنفياً فما ألزمت نفسي ان اظل حنفياً وذاك كان مالكياً فما ألزم نفسه ان يكون مالكياً - [00:16:53](#)

وهكذا الشافعية وحنبلية ما الفرق حينئذ بينما انجانا الله عز وجل من ان نكون تبعاً لاحد هؤلاء الائمة الاربعة الذين اجمعت اهل السنة والجماعة على تقديرهم وفضلهم وعلمهم وصلاحهم الى اخره ما لم يجمعوا على تقدير ابن تيمية. شو الفائدة خلصنا من هون -

[00:17:22](#)

وقعنا ايضاً بالتعبير السوري بطابوسة جديدة. يعني بمطبخ جديد وهو انه ابن تيمية قال هكذا او فعل هكذا. لا نحن ما نريد ان نكون لا حنفيين ولا مالكيين ولا شافعيين ولا حنبليين ولا تيميين - [00:17:50](#)

وانما نحن اتباع الكتاب والسنة فحيثما كان فنحن معهم اذا انصح اخواننا هؤلاء ان لا يكونوا تبعي الهوى ضربت لكم مثلاً انفا ببعض الفقهاء بل اقول متفقه في مسألة يقول يكفي الظن. في مسألة اخرى يأتي ويقول لا ما يكفي ما في دليل قطعي. مم. واذا نحن قد

نقرأ في - [00:18:13](#)

مثل ما هذا الذي وقع فيه نتبع الهوى وين وجدنا رخصة لعمل نعمله مع ابن تيمية او ابن القيم ولو لم نجد لهم دليلا في ذلك؟ قلنا ابن تيمية لن نرجع الى الاصل - [00:18:44](#)

هذا الاصل وهو استخراج الجن من الانس ما الذي جاءنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هو تلاوة القرآن. نقف هنا. هذا اولا ثانيا الآية التي ذكرتها في الحصة السابقة - [00:19:01](#)

وانه كان الرجال من الانس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا اتصال بعالم الجن وسيلة وذريعة بان ينحرف المتصل بهم يقع فيما لا يدري اين يقع اعلى الحق ام على الباطل؟ على الصواب ام على الخطأ - [00:19:18](#)

ولذلك فمن قواعد الشريعة ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه ابعد عن الشر وغني له بدك تعين اخوك المصاب بالسرق اقرأ عليه فقط ما جاء في الكتاب وفي تعاويذ الصحيح عن الرسول عليه السلام. وبس لا تخاطب الانس. لا تقول انا بريد - [00:19:45](#)

زرني على السحر اني شهر في هذا الظلال. وتدلني على علاج ودواء والى اخره. لاننا علمنا قديما وحديثا ان هذا اتصال كان سببا لضلال كثير بنا لرجال بل والنساء ولعل الان تأتي قصة وانت مع النساء. شو رأيك - [00:20:09](#)

اسمعوا بسم الله امس كان دخلوا عندي بعض النساء للمحل وهم يشتررون ببعض الجلابيب. احدي هؤلاء النساء قالت لي هل سمعت في يعني آآ في نساء قالوا انهم دخل فيهم ملائكة الان بعد ما كان فيهم الجن. وهذول الملائكة بنسبيهم بالكمبيوتر الرباني - [00:20:32](#)

كمبيوتر الملائكة الربانية. ما شاء الله انا استغربت هذا الكلام قلت هذا جديد والله انا بعرف انه في جن يدخل في بعض الناس المهم بدأ النقاش بينا وبينه هادا الشيء مستحيل وكذا - [00:21:02](#)

فبدأت انكر عليهم فقالوا اخشى ان يمسوك يعني باذى انا الحقيقة قلت يعني وكيف ذلك قال انك انت تتكلم بكلام هذا الكلام تحكي فيه كلام يعني نحنا جالسين مع بعض المشايخ اشي اقر واشي نفى - [00:21:15](#)

فقلت لهم لواحدة من التنتين هي اللي كانت تناقش يعني قلت لها هل تعرفي انت هؤلاء قلت نعم بعرفهم. بهؤلاء النساء حتى نتحدث معهم. او خذي موعد واذا في عندهم محارم او عندهم اهل او عندهم اقارب وكذا - [00:21:34](#)

اجلس معهم. فانا يعني بدا في ذهني لعلها واحدة من هؤلاء او رتتين كانوا موجودات فعلا فاقسمت قلت لها استحلفك بالله هل انت منهم فقالت نعم انا واحدة من هؤلاء النساء - [00:21:51](#)

اين عمرك فقلت له كيف تعلمي؟ قالت انا عندي استعداد ان انا اعرف الان ايش في زوجتك من المرض او في والدتك او في كذا طبعا الله يجزيه الخير شيخنا الله يحفظه - [00:22:07](#)

في كثير من يعني محاضراته يعني تعلمنا وعرفنا انه يستطيع الجن ان يعرف شيء سبق ان يعرف شيء سبق يعني ففعلا بدأت تشاور بي يديها اغمضت عينيها وتفضل كما يفعل لاعب الكاراتيه. بهكذا وهكذا وكذا - [00:22:20](#)

فقالت لزوجتك كذا وكذا وكذا طبعا كلام يعني لعله اصابته منه شيء والباقي غير صحيح فالمهم قلت له هل عندك استعداد نلتقي نحن واياكم؟ قالت ما في مانع لكن نستأذن والدي اللي هو الاصل في هذا الشيء وكذا - [00:22:41](#)

من كلامها بتقول بعد ما الانسان يعني يدخل يعني يتعذب في حياته. ايش في اله عند الله الانسان ما يكون صار متعذب في حياته يمكن لها لا يشترطكم في الدنيا هذا الشيء - [00:22:59](#)

لعله يموت وهو في عذاب ونعم وكذا. قالت لا الله عز وجل بيعطيه يعني صلاحيات بعد ما انه يكون هذا الانسان تعذب في حياته وكذا اختر هذا الكلام من اين لك؟ اعطيني الدليل على هذا الكلام - [00:23:12](#)

كما استطاعت لباسا مش شرعي تام فقلت لها هل انت لباسك الان هو شرعي تام فقالت لباس شقيقتي هو افضل من لباسي. فليش بدك تبغي اللباس الصحيح في هذا طبعا اخيرا شيخنا اتفقنا على انها تأتي - [00:23:25](#)

وتعطينا موعد كان مباشرة تصف بعد ما خرجوا بشيخنا الله يحفظه ونقلتم الصورة باوضح من الان يعني تقريبا فاجاب وهو مسجل عندي كلامه يعني عن طريق الهاتف الله يجزيك الخير يا شيخ - [00:23:43](#)

اه ديال الناس اللي سمعتم ان هذه التي تدعي انه بعد ما خرج الجن منها دخل فيها ملف والملائكة كما تعلمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وانا اه قلت اسمعوا الان هذه القصة مشان نربطها - [00:23:59](#)

ما انهيت كلامي انفا من باب سد الذريعة فهدول زعموا انه كان الجن يتلبسون. الان تلبسهم في زعمهم الملائكة والملائكة بنص القرآن الكريم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - [00:24:27](#)

من كمال الملائكة هذا الكمال المذكور في القرآن يجعل العادي من فقيه يستحيل انه لو كان هناك دخول ملك في جسم الانسان لو كان مثل هذا مش ممكن يدخل في جسم امرأة - [00:24:48](#)

هي مخالفة للنص القرآني يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن. هذه المرأة غير متجددة حتى ايشار بدي تعرفوه وهذا لابد ما يكشف شيء من مقدمة الشعر. او ربما لانه او الى اخره - [00:25:10](#)

والان اسمعوا ما جاء في السنة الصحابي الجليل عمران ابن حصين رضي الله تعالى عنه كان كادت الملائكة تسلم عليه كانت الملائكة تسلم عليه فجمع افضل فاكتوى قال فما افلحنا ولا انجحنا وانقطع صوت الملائكة عنا - [00:25:34](#)

ماذا فعل ما ارتكب معصيته. كل ما في الامر انه الرسول عليه السلام في بعض الاحاديث ذكر ان من انفع الادوية هو الكي لكنه قال وانها امتي ام الفرد. جعلوا من خير تداويتهم به - [00:26:09](#)

وانهى امتي عن الكيل لانه اکتوى انقطعت الملائكة عن السلام عليه. كيف نتصور بقى الان انساني ما هي طبعا في صلاح آآ ذلك الصحابي الجليل بل مظهره واضح جدا انها مخالفة لنص القرآن الكريم - [00:26:31](#)

فازعم لانه الملك يدخل فيها الله اكبر. هذا بلا شك شيطان لا يزال متلبس بها ولا يزال يوحى اليها اشياء يغشه يغش به فيهما ان هو ملك ويقع منها مثل هذا التنبؤ - [00:26:51](#)

بالامر الواقع ومع ذلك يقع في خطأ كبير. لذلك من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه فمن كان من اخواننا اهل السنة واهل الحديث ويعطي جراءة واوتي آآ صفاء نفس - [00:27:13](#)

بمعالجة من يصابون بتلبس الجن للناس فهد يسمع نصيحتنا وليقتصر على قراءة شيء من آيات ربنا او من تعاوين نبينا عليه الصلاة والسلام معنا في هذا كفاية. تفضل. يا شباب جزاك الله خير - [00:27:36](#)

ممكن بعضهم هؤلاء عند بعض الشباب اللي بقراوا يحتجوا يقول انه مثلا ثبت عن اه بعض الائمة كانوا يضربوا واحنا ضربنا ونفع هذا الضرب. ليش نمنعه طالما هو نافع او علاج معين ونفع وخرج الجن. يا اخي شبه لهم شبه لهم - [00:28:00](#)

هل اقتصروا على الدرب ام كان الضرب ملحقا بالقراءة؟ كان ملحقا بالقراءة. اه. فلماذا لا يقال النفع حصل بالقراءة وليس لانه لو كان الضرب هو الذي حصل النبأ كان يستقيل ادعائهم. لكن نحن نقول لهم جربوا يا اخوانا وسواء نجحتم او ما نجحتم - [00:28:21](#)

ستكونون من الخاسرين جربوا ان تقتصروا فقط على تلاوة القرآن. فانها نفعت هذه التلاوة فذلك ما نرجو دفعت التلاوة. اذا النفع من الضرب فهذا الدرب هل هو العلاج في الشراء؟ الجواب لا - [00:28:49](#)

وهنا لابد من ان اه اذكر بشيء خطر في باب يوم وجهت السؤال السابق ثم استمرار في الكلام وسؤال من هون وهون ذهب عما كان خاطرا في بابه والان عاد الي ما كان غاب عني. فاقول - [00:29:09](#)

لا يجوز للمسلم ان يعتبر ان يعتبر وسيلة ما يرى منها فائدة ما ان يدعي بان هذه الوسيلة مشروعة لانه يترتب منها فائدة ملموسة. لا يجب ان تكون الوسيلة مشفوعة. اي معروف شرعيتها عندنا في ديننا. اما حصول فائدة بوسيلة ما - [00:29:32](#)

وهنا تأتي القائد الكافرة الغاية كبار الوسيلة عندهم. نحن نقول الغاية لا تبرر وسيلة. يعني نريد ان نحصل الشفاء. لماذا؟ بالخمير. جربنا يا اخي بقينا ناس مرضى مصابين بنوع من مرض الخمير. ونضع - [00:30:01](#)

لكن ليس كل نافع يجوز لذلك قال تعالى اه الاية اولها ويسألونك عن الخمر والمنصب. قل فيما اثم كبير ومنافع للناس. واثمها اكبر من نفعها لذلك يقول بعض العلماء المحققين لا يوجد في الدنيا - [00:30:23](#)

نافع بالمية مية بالمية مية لا بد ما يكون مقرون به شيء من الضرر. كما انه لا يوجد في الدنيا شيء ضار في المية مية ضد ما يكون في

شيء نافع وهذا هو النص القرآن. واثمهما اكثر من نفعهما. اذا ما ينبغي لنا - [00:30:49](#)

ان نتورط ونقول ما دام حصل فائدة منها الوسيلة هذه فهذه الوسيلة مشروعة لا. يجب ان نأخذ كرئيس الوسيلة من قواعد الشريعة وادلتها. هذا الذي اردت ان اذكره انفا طب بالنسبة للفائدة هذي ان سمح لك - [00:31:11](#)

اتفضل يبقى فيه تكافل شيخنا علماء صانعي العقاقير يحطه على النشرات شيخنا نحذر المستعمل الدواء الشافي في نظرهم من انه في كذا وكذا وكذا ضار. هذا يعني بس حبيت اضيفه شيخنا. هو كذلك خلص - [00:31:36](#)

اتفضل اه بعد برضو اخوانا اللي برقوا بنصحوا بعض اخوانا اه انهم اه مثلا يكون محسود او مسحور الى اخره. بقل له بتجيب قطعة مثلا فاس فارس حبيبي. مثلا او قطعة حديد وتبول عليها. هم. او تحميها وتبول عليها. كل هذا بقيمة عنك الحسد او السحر -

[00:31:55](#)

طبعاً مستدل كلام ابن حجر. انا ابن حجر. عسقلاني. عسقلاني. اه. هو نقله عالهاج. اه. بقول بهذا جواز هذا الامر. هم اذا لم نقبل آ

سأل ابن تيمية الحراني ان لا نقبل كلام ابن حجر العسقلاني - [00:32:22](#)

الالباني تفضل ثلاثين جنيته كيف يكون السجود لغير الله شركا اكبر مع انه قد كان جائزا في شرع من قبلنا وهل يجوز ان يكون الشرك الاكبر جائزا في شرائع من قبلنا - [00:32:47](#)

ومن اللي يقول ان السجود مطلقا يكون شركا اكبر هل انت تتبنى هذا الرأي حتى نجيبك لا اتبنى ذلك لكن اذا سؤالك خطأ ولما ما هل السجود لا يكون شرك اكبر؟ قد وقد - [00:33:07](#)

اه تعرفون جميعا قصة عمار ابن ياسر وبلال الحبشي وتعذيب الكفار لهما وما جاء في كتب التفسير عند قوله تعالى آ الاية والا ما كيف الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان - [00:33:29](#)

شو معنى الاية اذا نفث المسلم بكلمة الكفر في السلف ليس فقط تحت الضغط والاعذاب كما اريد الان ان اذكركم بما جاء في التفسير هذه الاية بل ام عادل مثلا بعض الصحابة - [00:34:09](#)

كفر بالناس لما امن بالله ورسوله كفر بالله لكن غلب عليه العادي الجاهلية فحلف بالله فامر الرسول عليه السلام بان يقول لا اله الا الله طيب خامس صفرو كفرو لفظيا - [00:34:33](#)

ما كان كفرا اعتقاديا ولذلك اقتصر منه عليه السلام بان يؤمن ان يجدد ايمانه لفظيا ان يقول لا اله الا الله ان الحسنات يذهبن السيئات هذا كفر وما كفر. فحلفها بالاء باللف - [00:34:54](#)

كفر وما كفر كيف كفر وما الكفرة كسر لفظا ما كفر اعتقادا هذا الذي يسجد لغير الله اما ان يسجد قاصدا تعظيم غير الله بهذا السجود فهو المشرك فهو الكافر - [00:35:19](#)

اما اذا سجد لا يقصد بذلك العبادة. كما جاء في حديث الذي قدم ذبابة تعرفون هذا الحديث مذكور هذا في كتاب في كتاب التوحيد والشريعة المجيد هذا الحديث مع كونه - [00:35:40](#)

في هذا الكتاب منقولاً عن اه بعض كتب ابن القيم الجوزية رحمه الله وهو لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو عليه الصلاة ولا يتمشى مع قواعد الاسلام - [00:36:09](#)

ذلك لانهما رجلان مر على قوم يعبدون الاصنام طلبوا منهما ان يخربوا ولو ذبابة فاحدهما امتنع فقتل والاخر خاص تقدم ببابه فهو في النار هذا لا يتمشى مع اي سابقة - [00:36:38](#)

الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فهذا عمار ابن ياسر كما ذكر ابن كثير دوره عند تفسير هذه الاية وان كان في السند شيء من الضعف آآ يمنعنا من الجزم لسجود ذلك - [00:37:03](#)

لكن كتفسير للاية واضح جدا عرضوا على عمار على بلال ان يسب الرسول عليه السلام حتى يتخلص من العزاء قالوا طول عمره انه ساهر فقال ذلك لا يطلقوا سبيله لكن - [00:37:23](#)

سرعان ما ما انتبه اذا ما زال من النطق بكلمة الكفر فلم يتمكن بسبب قوة ايمانه الى ان يذهب الى نبيه عليه السلام فهمتم ما وقع منه

فقال له عليه السلام كيف تجد قلبك - 00:37:49

الا اجده مطمئنا بالايمان قال فان عادوا فعادوا ان عادوا الى تعذيبك بسبب ايمانك فعد انت الى كلمة الكفر ما دام قلبك لا يزال عامرا بالايمان اذا الكفر كفر كفران - 00:38:16

كثر انتقادي وهذا هو الشرك الاكبر الذي ناصره الله عز وجل بنص القرآن الكريم المعروف وكفر عملي ويمكن ان نقول كفر لفظي الكفر العملي الكفر اللفظي لو صدر من انسان - 00:38:40

وهو قاصد بهذا اللفظ لكن غير قاصد بقلبه فهو بلا شك خطأ وضلال يجب الانتهاء منه لكن لا نكفر صاحبه حتى يعبر بلسانه عما في قلبه من الكفر الان على ما تسمعون - 00:39:14

من كثير من الناس يحلفون بغير الله اللي يحلف بابوه بابنه باشياء جاية من بشرفه وجدانه وضميره. اذا كان في عنده وجدان ضمير يلا شو بيقول ان حلف غير الله - 00:39:39

وقد كفر ماذا نفسر كلمة الكفر بالنسبة لهذا الحالف بغير الله عز وجل نقول كفر كما قال عليه السلام لكن لما بدن يجي كما يقولون اليوم بدنا نضع النقاط عالحروف - 00:40:04

ونقول كفر بمعنى يرتد عن دينه او لا بقي في على دينه لابد من ان ندقق معه نحن نعلم بالمشاهدة ان هؤلاء جهلة يمكن بسبب تقصير العلماء بتبليغ الناس العلم الشرعي - 00:40:24

او فقدان هؤلاء الناس لاولئك العلماء ما يجدون من يقول لهم قال رسول الله من حلف بغير الله فقد اشرك ولذلك فهم في ضلالهم يعملون هؤلاء لا يجوز تكفيرهم واخراجهم عن دائرة الاسلام. لكن علينا ان نعلمهم - 00:40:47

فاذا السجود قد يكون تارة كفر اعتقادي لا تعرف ان يكون كفر عملي هذا الكفر العملي اذا كان عن جهل ويعلق اذا كان عن اصرار ومعنى ذلك انه يعني انه كافر كفرا اعتقاديا - 00:41:09

مثاله تارك الصلاة وهذا امر مهم جدا على وزان الحديث السابق من حلف بغير الله فقد كفر وفي رواية قد اشترت وهما في المعنى الشرعي واحد على وجان هذا الحديث - 00:41:33

اويلي عليه السلام بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة فمن ترك الصلاة فقد كفر هل نقول كل من ترك الصلاة هو كفر كفرا ردة ولا كفر عملي قد وقد اي ما نستطيع ان نقول - 00:42:04

في كل شخص تارك الصلاة هو كافر كفر ردة او انه كافر كفر غير ردة اي كفر عمي وانما نحدد احد الاحتمالين بالاتصال بهذا الشهر بطريقة او باخرى من الطرق التي - 00:42:29

تعرضت بعض كتب الفقه لذكرها حينما يكون هناك حاكم يحكم بما انزل الله لا يمكن ان تجد في بلده مسلما تاركا للصلاة تجد يهودا ومصارع ومجوسا لا يصلون لان هؤلاء ليسوا مقيمين - 00:42:54

اما ان تجد احد حكم ذلك الحاكم الذي يحكم بما انزل الله مسلما تاركا للصلاة هذا مستحيل. لماذا لانه يؤتى به الى الحاكم الشرعي. مش ضروري الى الخليفة الى الملك يكفي الى نائبه - 00:43:29

الى القاضي الذي وكله ذلك الحاكم بان يحكم بين الناس بالحق وبالعدل والشرع فادي القاضي يشتكي به عن تركه للصلاة فانتاج وانا وصلى فذلك هو المروي وان اصر على تركه للصلاة - 00:43:52

واثر القتل على ان يعود الى الصلاة فهذا يموت كافرا ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يصلى عليه ولا يغسل ولا يكفن لماذا لانه هنا قامت طريني عملية قوية جدا - 00:44:21

ان هذا الرجل كفره ظهر اعتقادي لا يوجد آآ قرينة اخوة من هذه الا ان يعبر بلسانه كما يقول بعض الشباب الدال الهالك الجهدي يا اخي مو بالصلاة العبرة باثنان يزعمون يقولون اثنان لا تقربهما - 00:44:43

الاشراك بالله والاضرار بالناس. وبعدين افعل ما شئت. هكذا يزعمون فما نستطيع ان نتصور دليلا عمليا على كفر تارك الصلاة كفرا اعتقاديا اكثر من ان ينكر هو بلسان شرعية الصلاة هذا مرتد عن الدين او ان يعرض على القتل - 00:45:08

الا ان يصلي ويصر على ترك الصلاة فيقتل فهذا يموت كافرا اما عم نشوف ليش منا وفينا ما بيصلي سنين طويلة قد يتوب الى الله وقد لا يتوب فهؤلاء ليس لنا - [00:45:37](#)

ان نحكم بكفرهم كفر ردة الا بحالة من تلك الحالتين احدهما اليوم مفقودة اليوم الاولى مفقودة. ما في حاكم يقول له بعض الناس فلان تارك للصلاة هاتوه يا بتصلي يا اما بتطلع هذا غير موجود - [00:46:00](#)

لكن الحالة الثانية ان نسمع كلام انكار جهد الصلاة بل جهد الشريعة والاسلام كما تعرفون من بعض كتابات بعض الملاعبة وهذا مع الاسف شيء كثير. فهؤلاء يدانون بما يقولون ويكفرون ولا يناكحون ولا يزاوجون - [00:46:24](#)

ولا يعاملون بانهم مرتدون عن دينهم هذا هو الجواب عن سؤالك الاول اتفضل تحريم ايش؟ دخان مم قبل هذا شيخنا في ايمان يعني مع السؤال هذا. نعم. مع السؤال. نعم - [00:46:44](#)

اما تحريم الدخان فهو من جهات عديدة وهذا بحث طويل والوقت انتهى فنقول آآ من قوله عليه السلام لا ضرر ولا ضرار الدخان يضر بشاربه ويضر بغيره واذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:47:07](#)

قد صح عنه انه انها المسلم ان يأتي المساجد وقد اكل البقنا الحلال النافع التي لا تضر وهي الثوم او البصل فقال عليه السلام من اكل من هذه الشجرة الخبيثة - [00:47:31](#)

فلا يقربن مصلانا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم وليس هذا فقط بل جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل المسجد يوما فشم رائحة ثوم من احد الحاضرين - [00:47:57](#)

فامر باخراجه الى البقيع الى القبور الى الابواب لانه لا يليق بمثل هذا المضر ان يحيا بين الاحياء الى البقيع ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. فاكل الثوم والبصل يحضر المسجد - [00:48:21](#)

يؤذي اخوانه المؤمنين ويؤذي الملائكة المقربين الذين يتداوبون كما تعلمون حضور ليلا نهارا في المسجد. فاذا كان عليه الصلاة والسلام هكذا عامل المؤذي للمؤمنين في رائحة الثوم الحلال ترى ماذا كان يفعل الرسول عليه السلام - [00:48:45](#)

لو كان هناك في زمانه من يشرب الدخان او كان هو في زماننا اليوم مع الذين يشربون الدخان كان بلا شك يعني لا يسمع لهم بحضور المساجد مطلقا اما الذين يأكلون الثوم والبصل - [00:49:16](#)

فمؤقتا لانه هذه الرائحة تزول اما شريب الدخان قراءة الدخان الخبيثة هذه يصبح جزءا من حياته. اذا دخل غرفة بتشتم رائته اذا انتقل الى اخرى فهذه خبائة تلحقه. فهي اشفع له من ظله كما يقال - [00:49:36](#)

فاذا كان هكذا الحكم بالنسبة للحلال فقط بالرائحة الكريهة. فكيف في الدخان وهو يضر بالابدان؟ ويضر بالاذهان ويضر الاموال ويضر بالجيران فكل بلاء فيه فحسبكم هذا الجواب المختصر وسبحانك اللهم وبحمدك - [00:50:00](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:50:26](#)